BLACKBIRD FOR TRAINING

ورشة عمل مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي:
مهارات وأدوات وتطبيقات عملية

UK Traininig

PARTNER

www.blackbird-training.com

BLACKBIRD FOR TRAINING

ورشة عمل مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي: مهارات وأدوات وتطبيقات عملية

مقدمة:

مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي هو الطريقة التي باتت بها المؤسسات الإخبارية تجمع القصص المبنية على الأدلة وتتحقق منها وتنشرها، مستعينة بالمصادر الرقمية واستخبارات المصادر المفتوحة، أي المعلومات المستقاة من مواد متاحة للعموم، وبتحليل البيانات وأدوات الذكاء الاصطناعي، مع حماية المصادر والوفاء بالواجبات القانونية والأخلاقية. تمتد هذه الدورة من بلاك بيرد للتدريب أسبوع، وتتوجه إلى المراسلين والمحررين والمنتجين والباحثين ومدققي المعلومات، ويخرج منها المشاركون بمقترح تحقيق مصغر مدعوم بملف أدلة موثق. وتقدم بمستوى متوسط يركز على الممارسة، عبر دراسة حالة يعمل فيها المشاركون على وثائق وصور ومجموعات بيانات حقيقية ثم يدافعون عن نتائجهم.

أهداف الدورة:

- التمييز بين المعلومات المضللة غير المقصودة والتضليل المتعمد، وتطبيق مسار تحقق منظم على الصور والمقاطع والادعاءات المتداولة في الشبكات الاجتماعية قبل النشر
- المقارنة بين نموذج غرفة الأخبار القائم على النشر الرقمي أولا ونموذج الطباعة أولا، وتحديد أثر كل منهما في جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها على الجمهور
- تطبيق خرائط المصادر والبحث في السجلات العامة وسجلات الشركات لتتبع الأموال وراء خيط استقصائي
- قراءة مجموعات البيانات العامة في جداول البيانات لاستخراج زاوية قصة مبنية على البيانات واختبارها وتمثيلها بيانيا
- اختيار أدوات الذكاء الاصطناعي وإجراءات الأمن الرقمي المناسبة لغرفة الأخبار، مع التمييز بين المهام التي تساعد فيها الآلة والقرارات التي تحتاج إلى حكم تحريري بشري
- تبرير مقترح تحقيق مصغر أمام المحرر، مع ملف الأدلة ومراجعة المخاطر القانونية وخطة حماية المصادر

الفئة المستهدفة:

- المراسلون والصحفيون الميدانيون الذين يجمعون الأخبار ويتابعون الخيوط، ويقررون أي الادعاءات يتحققون منها أولا وأي الخيوط تستحق تحقيقا أعمق
- المحررون والعاملون في مكاتب التحرير الذين يكلفون بالقصص ويراجعونها، ويقدرون هل تكفي الأدلة والمصادر وهل المخاطر القانونية مقبولة للنشر
- منتجو المحتوى المرئي والصوتي والرقمي الذين يختارون الصيغة والمنصة الأنسب لكل قصة استقصائية
- الباحثون ومدققو المعلومات الذين يختبرون الادعاءات والصور والأرقام، ويقررون أي أسلوب تحقق يلائم كل مادة
- المختصون في الإعلام والاتصال الذين يعملون عن قرب مع غرف الأخبار، ويقدرون كيف ستخضع أدلة المصادر المفتوحة والبيانات للتمحيص
- قادة فرق غرف الأخبار الذين ينسقون التغطية اليومية، ويقررون كيف تطبق أدوات الذكاء الاصطناعي وممارسات الأمن الرقمي ومعايير التحقق في عمل الفريق

محاور الدورة:

اليوم 1: الأسس: غرفة الأخبار المتغيرة والصحافة الرقمية أولا

- النشر الرقمي أولا مقابل الطباعة أولا: كيف تتغير مسارات العمل والمواعيد في غرفة الأخبار
- تعريف الصحافة الاستقصائية: عمل أصيل قائم على الأدلة يكشف المخالفات الخفية
- منصات الجمهور والتوزيع: الشبكات الاجتماعية ومحركات البحث والنشرات البريدية والبودكاست
- مبادئ أخلاقيات الصحافة: الدقة والاستقلالية وتقليل الضرر والمساءلة في الممارسة اليومية
- مراجعة الوضع الراهن لغرفة الأخبار: تقدير فجوات التحقق والبيانات والأمن الرقمي

اليوم 2: أساليب التحقيق: المصادر والسجلات وتتبع الأموال

- منهج التحقيق القائم على الفرضية: تحويل الخيط الأولي إلى سؤال قصة قابل للاختبار
- المصادر الأولية مقابل المصادر الثانوية: موازنة الوثائق والشهود والمواد المنشورة بوصفها أدلة
- خرائط المصادر والتخطيط للمقابلات: تحديد الأشخاص الرئيسيين والوصول إليهم ومحاورتهم
- البحث في السجلات العامة والوثائق: ملفات المحاكم وسجلات الشركات والتقارير الرسمية
- تتبع الأموال: كشف الملكية والعقود والتدفقات المالية وراء القصة

اليوم 3: المهارات الأساسية: تمارين المصادر المفتوحة وصحافة البيانات وتقصي الحقائق

- تمرين التحقق من الصور: البحث العكسي عن الصور وتحليل البيانات الوصفية لصور منتشرة
- تمرين تحديد الموقع الجغرافي: التأكد من مكان تصوير المقاطع المرئية وزمانها
- البحث في أرشيف الإنترنت: استعادة الصفحات المحذوفة أو المعدلة بأدوات الأرشفة
- تمرين القصة المبنية على البيانات: تنظيف مجموعة بيانات عامة وتحليلها وتمثيلها في جداول البيانات
- تقصي الحقائق في التصريحات مقابل التحقق قبل النشر: تقييم تصريح علني في ضوء السجلات

اليوم 4: المخاطر المتقدمة: التضليل وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والضمانات القانونية والأمن الرقمي

- المعلومات المضللة مقابل التضليل المتعمد: كشف الوسائط المتلاعب بها والتزييف العميق والحملات المنسقة
- الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرفة الأخبار: التفريغ الصوتي والتلخيص والبحث مع المراجعة البشرية
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والإفصاح: التحيز والمخرجات المختلقة وسياسات الشفافية مع الجمهور
- مراجعة المخاطر القانونية قبل النشر: التشهير والخصوصية وحق الرد
- حماية المصادر والأمن الرقمي: المراسلة المشفرة وسلامة الأجهزة ونمذجة التهديدات

اليوم 5: دراسة حالة: السرد متعدد الوسائط ومقترح التحقيق المصغر

- أدوات صحافة الموبايل: تصوير القصص الاستقصائية وتسجيلها ومونتاجها بالهاتف الذكي
- النص مقابل الفيديو مقابل الصيغ التفاعلية: اختيار طريقة رواية قصة الحالة
- خطة المقابلات والمصادر: تطبيق خرائط المصادر على تحقيق الحالة الدراسية
- تجميع ملف الأدلة: توظيف نتائج المصادر المفتوحة والبيانات وتقصي الحقائق في الحالة
- استكمال مقترح التحقيق المصغر: عرض الأدلة والمراجعة القانونية وخطة القصة على المحررين

المهارات التي ستكتسبها:

- البحث في المصادر المفتوحة
- التحقق من الصور والمقاطع المرئية
- البحث في السجلات العامة
- تحليل المسارات المالية
- تنظيف البيانات وتمثيلها بصريا
- تقصي صحة التصريحات
- مراجعة المخاطر القانونية قبل النشر
- التخطيط لحماية المصادر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- من تداول المحتوى المنتشر بعد نظرة سريعة إلى التحقق من مصدره ومكانه وتاريخه بإجراء ثابت قائم على المصادر المفتوحة
- من الاعتماد على البيانات الصحفية والتصريحات الرسمية إلى بناء القصص من السجلات وبيانات الملكية ومجموعات البيانات
- من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بلا ضوابط إلى توظيفها مع الإفصاح والمراجعة البشرية وحدود واضحة
- من فكرة قصة غير منظمة إلى مقترح تحقيق مصغر يدعمه ملف أدلة وخطة مصادر ومراجعة قانونية

الخاتمة:

جوهر العمل الاستقصائي الحديث إثبات ما يراد له أن يبقى خفيا، بالاستناد إلى السجلات والمصادر المفتوحة والبيانات، ثم نشره بأمان وإنصاف. وتوضح الدورة ثلاثة فروق يكثر الخلط بينها: المعلومات المضللة غير المقصودة مقابل التضليل المتعمد، وتقصي الحقائق في التصريحات المنشورة مقابل التحقق قبل النشر، والمهام التي يساعد فيها الذكاء الاصطناعي مقابل القرارات التي تبقى بيد المحررين. وتناسب الدورة المراسلين والمحررين والمنتجين والباحثين ومدققي المعلومات بمستوى متوسط، ممن ينشرون الأخبار فعلا ويحتاجون إلى إجراءات مجربة في التحقق والبيانات والأمن الرقمي لخوض تحقيقات أعمق.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج إليه المشارك قبل الالتحاق بدورة مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي؟

تكفي خبرة عملية في إعداد التقارير أو التحرير أو الإنتاج أو البحث، مع مهارات أساسية في جداول البيانات والهاتف الذكي. وتشرح أدوات المصادر المفتوحة وتنظيف البيانات وإعدادات الأمن الرقمي خطوة بخطوة قبل استخدامها في التمارين.

كيف تختلف دورة مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي عن دورات العلاقات الإعلامية العامة؟

تدرب هذه الدورة المشاركين على العثور على الأدلة والتحقق منها ونشرها بأنفسهم، اعتمادا على المصادر المفتوحة والسجلات والبيانات. أما دورات العلاقات الإعلامية فتعنى بإدارة رسائل المؤسسة وتواصلها مع الصحافة، ولا تتناولها هذه الدورة إلا من زاوية الصحفي.

لماذا يعتمد مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي على التحقق عبر المصادر المفتوحة؟

لأن كثيرا من الأدلة يظهر أولا على الإنترنت في صورة صور ومقاطع ومنشورات ومجموعات بيانات عامة. وتتيح أساليب المصادر المفتوحة التأكد من المصدر والمكان والزمان باستقلالية، واختبار التصريحات الرسمية، وكشف الوسائط المتلاعب بها قبل وصولها إلى الجمهور.

ما الذي يعود به المشارك إلى عمله من دورة مستقبل الصحافة والعمل الاستقصائي؟

يعود المشارك بمقترح تحقيق مصغر يبنيه خلال الدورة، ومعه ملف أدلة موثق وخطة للمقابلات والمصادر ونتائج البيانات ومراجعة المخاطر القانونية، إضافة إلى قوائم تحقق ثابتة للتحقق من الصور وتقصي الحقائق والأمن الرقمي، جاهزة لقصته التالية.